حرف اللام

٧٥٤- أَبو لُبَابة الأَنصَاريُّ(١)

١٣٣٣٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الـمُنْذِرِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، فِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ: خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ، وَلاَ رِيَاحٍ، وَلاَ جِبَالٍ، وَلاَ بَحْرٍ، إِلاَّ هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٠(٥٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٠ (١٥٦٣٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«ابن ماجة» (١٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير.

كلاهما (يَحيى بن أَبي بُكير، وأَبو عامر العَقَدي) عَن زُهَير بن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الأَنصاري، فذكره(٣).

***

١٣٣٣٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخبَرَهُ؛

«أَنَّهُ لـَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنَكَ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً للهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ».

---

(١) قال البُخاريُّ: رِفاعة بن عَبد الـمُنذِر، أَبو لُبابة، الأَنصاريُّ، الـمَدَنيُّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٢٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٥٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥١)، وأَطراف المسند (٨٧٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٥١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧١٢).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٧٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، دُحَيم، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لُبَابة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٢(١٥٨٤٢) و٣/ ٥٠٢(١٦١٧٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، أَن الحُسين بن السَّائب بن أَبي لُبَابة أَخبَره؛

«أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ لَـمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنُكَ، وَإِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً للهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ؛ أَنَّ جَدَّهُ أَبَا لُبَابَةَ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فِي تَخَلُّفِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِيمَا كَانَ سَلَفَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أُمُورٍ وَجَدَ عَلَيْهِ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارِيَ الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْتَقِلُ إِلَيْكَ وَأُسَاكِنُكَ، وَإِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ»[٢].

ـ مُرسلٌ.

• وأَخرجَه مالك[٣] (١٣٨٤) عَن عُثمان بن حَفص بن عُمر بن خَلْدة، عَن ابن شِهَاب، أَنه بَلَغَهُ؛

«أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأُجَاوِرُكَ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٤٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٢٠٨ و٢٩٩٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٦٦).

لم يُسَمِّ مَن بَلَّغَه.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٥) عَن مَعمَر. وفي (١٦٣٩٧) عَن ابن جُرَيج، ومَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج) عَن الزُّهْري، قال:

«كَانَ أَبُو لُبَابَةَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَرَبَطَ نَفْسَهُ بِسَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ أُحُلُّ نَفْسِي مِنْهَا، وَلاَ أَذُوقُ طَعَامًا وَلاَ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ، أَوْ يَتُوبَ اللهُ عَلَيَّ، فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّام، لاَ يَذُوقُ فِيهَا طَعَامًا وَلاَ شَرَابًا، حَتَّى كَانَ يَخِرُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ تِيبَ عَلَيْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أُحُلُّ نَفْسِي، حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ يَحُلُّنِي بِيَدِهِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَلَّهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ: يُجْزِيكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَن الزُّهْري؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ لَـمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أُجَاوِرُكَ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ».

لَيس بين الزُّهْري وبين أَبي لُبابة أَحد[(٢)].

***

• حَدِيثُ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبيه،

---

(١) لفظ (٩٧٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٨٣)، وأَطراف المسند (٨٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٦ و١٨٩٧ و١٨٩٨)، وأَبو عَوانَة (٥٨٨٦ و٥٨٨٧)، والطَّبَراني (٤٥١٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٨.

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ».

سلف في مُسند كعب بن مالك، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٣٣٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ فَتَحَ بَابًا، فَخَرَجَتْ مِنْهُ حَيَّةٌ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَفْعَلْ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ كُلِّهِنَّ، فَاسْتَأْذَنَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ يَدْخُلَ مِنْ خَوْخَةٍ لَهُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَآهُمْ يَقْتُلُونَ حَيَّةً، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو لُبَابَةَ: أَمَا بَلَغَكُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ أُولَاتِ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الحَيَّاتِ، فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ البُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: عَن عَبد رَبِّه. وفي (١٥٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«البُخاري» ٤/ ١٥٦(٣٣١٢ و٣٣١٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«مُسلم» ٧/ ٣٩(٥٨٩٢) قال: وحَدثناه إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عُبَيد الله (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

خمستهم (عَبد رب، وهو عَبد رَبِّه بن سَعيد، وعُبَيد الله بن عُمر، وجَرير بن حازم، وجويرية، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٤٣).

(٣) اللفظ للبُخاري» (٣٣١٢).

• أَخرجَه مالك[1] (٢٧٩٦). وأَحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله، يَعنِي ابن عُمر. وفي (١٥٦٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم. و«البُخاري» ٥/ ١٠٨(٤٠١٦ و٤٠١٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعْمان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«مُسلم» ٧/ ٣٨(٥٨٨٩) قال: حَدثني مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٧/ ٣٩(٥٨٩٠) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٥٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبَيد الله. وفي ٧/ ٣٩(٥٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقفي، قال: سَمِعت يَحيى بن سَعيد. وفي (٥٨٩٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَهضَم، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو عندنا ابن جَعفر، عَن عُمر بن نافِع. وفي (٥٨٩٥) قال: وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«أَبو داوُد» (٥٢٥٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٥٢٥٥) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعُبَيد الله بن عُمر، وجَرير بن حازم، واللَّيث بن سَعد، ويَحيى بن سَعيد، وعُمر بن نافِع، وأُسامة بن زَيد الليثي) عَن نافِع؛ أَنَّ ابنَ عُمَرَ، رَضيَ الله عَنهُما، كَانَ يَقتلُ الحَيَّاتِ كُلَّها، حَتَّى حَدَّثَهُ أَبو لُبابَةَ البَدريُّ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ، لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ، يَسْتَقْرِبُ بِهِ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ الْغِلْمَةُ جِلْدَ جَانٍّ، فَقَالَ عَبْدُ الله: الْتَمِسُوهُ فَاقْتُلُوهُ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: لا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ الأَنصارِيَّ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاءٍ، فَانْتَقَلَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ جَالِسًا مَعَهُ، يَفْتَحُ خَوْخَةً

---

(١) مسند الموطأ (٧١٣ و٧١٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠١٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٨٩).

لَهُ، إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ، فَأَرَادُوا قَتْلَهَا، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُنَّ، يُرِيدُ عَوَامِرَ الْبُيُوتِ، وَأُمِرَ بِقَتْلِ الأَبْتَرِ، وَذِي الطُّفْيَتَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلاَدَ النِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ، فَرَأَى وَبِيصَ جَانٍّ، فَقَالَ: اتَّبِعُوا هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ، قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الأَنْصَارِيُّ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلاَّ الأَبْتَرَ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَتَتَبَّعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ»(٣).

لم يقل فيه نافع: «عَن عَبد الله بن عُمر»، فصار من رواية نافع، عن أَبي لبابة(٤).

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٢(١٥٨٤١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ، عَلَى المِنبَر يقولُ:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ: فَكُنْتُ لاَ أَرَى حَيَّةً إِلاَّ قَتَلْتُهَا، حَتَّى قَالَ لِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ: أَلاَ تَفْتَحُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَوْخَةً؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُمْتُ أَنَا وَهُوَ فَفَتَحْنَاهَا، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَعَدَوْتُ عَلَيْهَا لأَقْتُلَهَا، فَقَالَ لِي مَهْلاً، فَقُلْتُ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٩٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٨٩٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٥٣).

(٤) المسند الجامع (١٢٥٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٧)، وأَطراف المسند (٨٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٠٢)، والطبراني (٤٥٠٠-٤٥٠٦ و٤٥٠٨).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦١٩). وأَحمد ٢/ ١٤٦(٦٣٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع عَن ابن عُمَر، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ».

لَيس فيه: «أَبو لُبَابَة»[1].

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٥٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع؛ أَن ابنَ عُمر وَجَدَ بعد ذلك، يَعنِي بعد ما حَدَّثه أَبو لُبَابة، حَيَّةً في داره، فأَمر بها فأُخرِجَت، يَعنِي إِلى البَقيع.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه عاصم بن مُحمد العُمَري، عَن أَخَوَيه، زيد، وعُمر، ابنَي مُحمد بن زيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن سالم، ونافع، عَن ابن عُمر، قال: نُهِيَ عَن قتل الجِنان التي تكون في البيوت، إِلاَّ ذا الطفيتين والأَبتر؛ فإِنهما يخطفان البصر، ويقتلان أَولاَد الحبال في البطون.

قال ابن عُمر: مَن تركهما فليس منا.

وفي لفظ هذا الحَدِيث وَهمٌ، وهو قوله: عَن ابن عُمر: النَّهي عَن قتل الجِنَان؛ فإِن ابن عُمر يَروي هذا، عَن أَبي لُبَابَة، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما قتل ذي الطفيتين، والأَبتر، فهو مما سَمِعه ابنُ عُمر من النَّبي ﷺ.

حَدَّثَ به الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، وبَيَّنَهُ، وفَصَّل قولَه في النَّهي عَن قتل الجِنان، فجعله، عَن أَبي لُبَابَة، أَو عَن زيد بن الخَطَّاب، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما نافِع، فاختُلِفَ عَنه؛

فرواه الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه نَهى عَن قتل الجِنَان.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٠)، وأَطراف المسند (٤٦٠٩).

وغير الثَّوري يَرويه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة.

وكذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه هِشام بن حَسَّان، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وذكر فيه أَبا لُبَابَة.

وكذلك قال يَحيى الحِماني، عَن سُليمان بن بِلال، وابن نُمَير، عَن عُبيد الله، نحو قول إِسحاق.

ورَواه حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن القاسم بن مُحمد، عَن ابن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة، وهو الصَّواب.

ورَوى خَالد الحَذَّاء، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر أَبا لُبَابَة.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن أَبي لُبَابَة. «العِلل» (٢٧٣٠).

* * *

١٣٣٣٩ - عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ، ثُمَّ نَهَى، قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، هَدَمَ حَائِطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سِلْخَ حَيَّةٍ، فَقَالَ: انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَنَظَرُوا، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ».

فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ، فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ، إِلاَّ كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ، وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ، فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٥٦(٣٣١٠ و٣٣١١) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن أَبي يونُس القُشَيري، عَن ابن أَبي مُلَيكة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عُمَر، عنه، يَعني عن أَبي لُبَابَة، تَفَرَّد بِه أَبو يونُس حاتم بن أَبي صَغِيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٤٤).

(١) المسند الجامع (٧٩٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٧).

ـ ابن أَبي مُلَيكة؛ هو عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مُلَيكة، وأَبو يونُس القُشَيريُّ؛ هو حاتم بن أَبي صَغيرة، وابن أَبي عَدي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

***

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَرَآهُ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله تعالى عَنهما.

***

١٣٣٤٠- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ، فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ الْبَيْتِ، رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن الوَرد، قال: سَمِعتُ ابن أَبي مُلَيكة يقول: قال عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه عَمرو بن دِينار، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسَعيد بن حَسان، واللَّيث بن سَعد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن أَبي نَهِيك، عَن سَعد بن أَبي وقاص، وسلف في مسنده.

وانظر فوائده، وما ورد في علله، هناك، لِزامًا.

***

(١) المسند الجامع (١٢٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٠٣)، وأَبو عَوانَة (٣٨٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٤ و١٠/ ٢٣٠.

٧٥٥- أَبو لَبِيبة الأَشهَليُّ[(١)]

١٣٣٤١- عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَحَلَّ بِدِرهَمٍ، فِي النِّكَاحِ، فَقَدِ اسْتَحَلَّ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١٨٦:٢(١٦٦١٩) و١٤/ ١٨٣(٣٧٣٢٠). وأَبو يَعلَى (٩٤٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبيبة، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «ابن أَبي لَبِيبَة» لم يُسمِّه.

- فوائد:

- قال العَباس بن مُحَمد الدُّوري: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: ابن أَبي لَبيبة، الذي يروي عَنه نافِع، وجَعفر بن مُحَمد، ووَكيع، لَيس حَديثه بشيءٍ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٦.

* * *

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو لَبِيبة الأَنصاريُّ الأَشهَليُّ، مِن بَني عَبد الأَشهَل.

رَوى عَن النَّبي ﷺ، ما ذكرَه وَكيع، وابن أَبي فُدَيك، قالا: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنِ استحل بدِرهَم في النِّكَاح، فقد استحل. وله أَحاديث بغير هذا الإِسناد ليست بالقوية، لم يَرو عنه غير ابنه عَبد الرَّحمَن. «الاستيعاب» ٤/ ٣٠٥.

- وقال ابن حَجَر: أَبو لَبِيبة الأَشهَليُّ.

أَخرج أَبو يَعلَى، في «مُسنَده» مِن طريق وَكيع، عَن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَحاديث منها: «مَن استحل بدِرهَم في النِّكَاح، فقد استحل».

قال: وبهذا الإِسناد عِدة أَحاديث، ولم يَرو عنه غير ابنه عَبد الرَّحمَن. «الإِصابة» (١٠٥٦٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (٧٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٨١)، والمطالب العالية (١٥٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٣٨، مِن رواية سَعيد بن عَنبسة، عن وَكيع، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبيبة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه أَبي لَبِيبة، زاد فيه: «عَن أَبيه».

وقال البَيهقي: وَرواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عن وكيع، عن ابن أَبي لَبيبة، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ.

٧٥٦ـ أَبو لَيلَى الأَنصاريُّ(١)

١٣٣٤٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَى صَدْرِهِ، أَوْ بَطْنِهِ، الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ بَوْلَهُ أَسَارِيعَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: دَعُوا ابْنِي لاَ تُفْزِعُوهُ حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ الْمَاءَ.

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، وَدَخَلَ مَعَهُ الْغُلاَمُ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَحْبُو حَتَّى صَعِدَ عَلَى صَدْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْنِي ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٢٠(١٢٩٩) و١٤/ ١٧٢(٣٧٢٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٣/ ٢١٥(١٠٨١٤) و١٤/ ٢٧٩(٣٧٦٨٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦٦) قال: حَدثنا

(١) قال البُخاريُّ: يَسار بن نُمَير، مَولَى بَني عَمرو بن عَوف، الأَنصاريُّ، أَبو لَيلَى، رَوى عَنه ابنُه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٢٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: يَسار، أَبو لَيلَى، ويُقال: اسم أَبي لَيلَى داوُد بن بِلال، ويُقال ابن بُلَيل، ويُقال: أَوس بن خولي، مَولَى عَمرو بن عَوف الأَنصاريُّ، له صُحبةٌ، مَدينيٌّ، رَوى عَنه ابنُه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٠٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦٦).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٤/ ٣٤٨(١٩٢٦٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى. و«الدَّارِمي» (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن عِيسى) عَن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٦٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي لَيلَى؛

«أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَى بَطْنِهِ الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، شَكَّ زُهَيْرٌ، قَالَ: فَبَالَ، حَتَّى رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ الله ﷺ أَسَارِيعَ، قَالَ: فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: دَعُوا ابْنِي، أَوْ لاَ تُفْزِعُوا ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ فِيهِ».

ـ ليس فيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، والد عِيسى[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: أَبو لَيلَى صاحب النَّبي ﷺ لم يَثبُت حديثُه. «الكُنى» (٦٠٠).

***

١٣٣٤٣- عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فِي الـمَسْجِدِ، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ ضَخْمٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ فِي الْفِرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُصَلِّي فِي الْفِرَاءِ؟ فَقَالَ: فَأَيْنَ الدِّبَاغُ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٨٧)، وأَطراف المسند (٨٨٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١٦٠ و٦٧٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥١)، والطَّبَراني (٦٤١٨ و٦٤٢٣ و٦٤٢٤).

فَلَمَّا وَلَّى قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٨٩(٢٥٢٦١). وأَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة)، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ثابت؛ هو ابن أَسلم البُنَانيُّ، وابن أَبي لَيلَى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٣٣٤٤ - عَنْ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ كَاشِفٍ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْمَرُ، فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّباح، قال: حَدثنا العَباس بن الفَضل الأَنصاري، عَن ابن سِنان، يَعني بُردًا إِن شاء الله، عَن عُبَيد بن علي[3]، عَن يَحيى بن زَيد، عَن أَبي أُنيسَة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديثًا، حَدثنا به عَن هارون بن عَبد الله الحمال، عَن سَعد بن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن العَباس بن الفَضل الأَزرَق، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن عُبيد بن علي، عَن يَحيَى بن زيد، عَن أَبي أُنيسة، عَن أَبي لَيلَى، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٨٨)، وأَطراف المسند (٨٨٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٤ و٢/ ٤٢١.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «عُقبة بن علي»، والمُثبت عَن نسختنا الخطية، الورقة (٥٩)، و«المقصد العلي» (٣٢٢)، و«إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (١١٥٠)، وطبعة دار القبلة (٩٢٥)، و«علل الحَدِيث» لابن أَبي حاتم (١٤٤٠).

(٤) المقصد العلي (٣٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٥٠).

خرج رَسول الله ﷺ، وخرجنا معه، فمر برجل من بني عَدي كاشفًا عَن فَخِذه، فقال النَّبي ﷺ: غط فَخِذَيك يا مَعمَر، فإنهما من العَورة.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا إِسنادٌ مُضطربٌ، إنما هو: أَبو شَيبَة يَحيَى بن يَزيد، عَن زيد بن أَبي أُنيسة، بإِسنادٍ له. «علل الحَديث» (١٤٤٠).

***

١٣٣٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةٍ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ، فَمَرَّ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، وَيْحٌ، أَوْ وَيْلٌ، لأَهْلِ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا، فَمَرَّ بِآيَةٍ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، وَوَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي صَلاَةِ تَطَوُّعٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢١٠(٦٠٩٠) قال: حَدثنا علي بن هاشم(٤). و«أحمد» ٤/ ٣٤٧ (١٩٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«أَبو داوُد» (٨٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

ثلاثتهم (علي بن هاشم بن البَريد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن ثابت بن أَسلم البُناني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٥).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) تحرف في طبعة دار القبلة إِلى: «علي بن هِشَام»، وصوبناه عَن طبعَتَي الرشد (٦٠٨٧)، والفاروق (٦٠٩٥)، و«سنن ابن ماجة» (١٣٥٢)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢١/ ١٦٣.

(٥) المسند الجامع (١٢٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٠، والبَغَوي (٦٩٥).

١٣٣٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٧١) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٤٨ (١٩٢٧٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو مَعمَر، ومُحمد بن حَسَّان السَّمْتي.

أَربعتُهم (مُوسَى، وهارون، وأَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، ومُحمد بن حَسَّان) عن علي بن عابس، عَن أَبي فَزارَة راشد بن كَيسان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

- في رواية مُوسَى: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، فيما أَعلم، شك مُوسَى».

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٢٣، في ترجمة علي بن عابس، وقال: وعلي بن عابس يَروي عَن أَبان بن تَغْلِب، وعن غيره أَحاديث غرائب، وَهو مع ضعفه يُكتب حديثُه.

***

١٣٣٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ أَبُو لَيْلَى:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَيَّاتِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمُوهُنَّ فِي مَسَاكِنِكُمْ، فَقُولُوا لَهُنَّ: نَنْشُدُكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ، نَنْشُدُكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَنْ لاَ تُؤْذُونَا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَاقْتُلُوهُنَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ، فَقُولُوا: أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوحٌ، أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ سُلَيْمَانُ، أَنْ تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ»(٤).

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٩٠)، وأَطراف المسند (٨٨٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الْـمَسْكَنِ، فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ، وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، أَنْ لاَ تُؤْذِينَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا»(١).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٤(٢٠٢٧٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٠) قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان، عَن علي بن هاشم. و«التِّرمِذي» (١٤٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«النَّسائي» (١٠٧٣٨) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء، عَن أَبيه، قال: حَدثنا علي بن هاشم.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن مُوسَى، وعلي بن هاشم بن البَرِيد، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعرفُه مِن حَدِيث ثابت البُنَاني، إِلا مِن هذا الوجه مِن حَدِيث ابن أَبي لَيلَى.

* * *

١٣٣٤٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ أَعرابيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ لِي أَخًا وَجِعًا، قَالَ: مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلاَثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ وَآيَةٍ مِنَ الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ﴾ الآيَةَ، وَآيَةٍ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ﴾ وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا﴾ وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلاَثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالْـمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَامَ الأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٩١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٩).

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥٤٩) قال: حَدثنا هارون بن حَيَّان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٥٩٤) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ، عَن أَبيه، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ أَخِي وَجِعٌ، فَقَالَ: مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ، قَالَ: فَجَاءَهُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ[2] الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةً مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالـمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الـمُؤْمِنِينَ: ﴿فَتَعَالَى اللهُ الـمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا﴾، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ مِنْ أَوَّلِهَا، وَثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالـمُعَوِّذَتَيْنِ».

زاد فيه: «عَن رجل»[3].

ـ فوائد:

ـ رواه عُمر بن علي، عَن أَبي جَنَاب يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن أُبي بن كَعب، وسلف في مسنده.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٨٠).

(٢) في طبعة دار المأمون: «الله لا إله هو»، والـمُثبت عَن التلاوة، وطبعة دار القبلة (١٥٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٣٨) نقلاً عَن هذا الموضع.

(٣) المقصد العلي (١٥٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/١١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦٣٢).

١٣٣٤٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتْحَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ خُرْثِيٍّ، فَلَمْ يَكُنْ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَنَا، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَسَمَ غَنَمًا، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ شَاةً»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٦٨) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة. و«الدَّارِمي» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، عَن عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، هو ابن أَبي أُنيسَة. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى، قال: حَدثني أَبي، عَن غَيلان بن جامع.

كلاهما (زَيد بن أَبي أُنيسَة، وغَيلان بن جامع) عَن قَيس بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٢٦٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، قال:

«شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَانْهَزَمَ الـمُشْرِكُونَ، فَوَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ جَزُورٍ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأُكْفِئَتْ، قَالَ: ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً، قَالَ: وَكَانَ بَنُو فُلاَنٍ مَعَهُ تِسْعَةً، وَكُنْتُ وَحْدِي، فَأَلِّفْتُ إِلَيْهِمْ، فَكُنَّا عَشَرَةً بَيْنَنَا شَاةٌ».

قال الدارمي: قال لي عَبد الله: بَلَغني أَن صاحبَكُم يقول: «عَن قَيس بن مُسلم» كَأَنه يقول: إِنه لم يحفظه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: الصَّواب عِندي ما قال زَكريا في الإِسناد(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، من طريق عَبد الله بن جَعفَر، عَن عُبَيد الله، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه.

ثم أَخرجه من طريق أَبي خالد الدَّالاَني، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة، عَن قيس بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي لَيلَى.

وقال: وهذا هو الصَّواب، أَخطأَ عَبد الله بن جَعفَر في هذا الحَديث فيما أَرى. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٢٩.

* * *

١٣٣٥٠ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُحُدٌ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَالتُّرْعَةُ بَابٌ، وَدَحْلٌ عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ النَّارِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧١٧١) عَن ابن أَبي يَحيى، عَن داوُد بن الحُصَين، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي يَحيى؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى، واسمُه سَمعان، الأَسلَميُّ، أَبو إِسحاق الـمَدَنيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٢)، والمقصد العلي (٩٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٩ و٣٣٧ و٣٤١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٥٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٧.